

بحار الأنوار

[347] (باب 3) ما ظهر له صلى الله عليه وآله شاهدا على حقيقته من المعجزات السماوية والغرائب العلوية من انشقاق القمر ورد الشمس وحبسها ، واطلال الغمامة ، وظهور الشهب ونزول الموائد والنعيم من السماء وما يشاكل ذلك زائدا على ما مضى في باب جوامع المعجزات الايات: القمر 54 اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر 1 و 2. تفسير: قال الطبرسي رحمه الله: " اقتربت الساعة " أي قربت الساعة التي تموت فيها الخلائق، وتكون القيامة. والمراد فاستعدوا لها قبل هجومها " وانشق القمر " قال ابن عباس: اجتمع المشركون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: إن كنت صادقا فشق لنا القمر فلقتين (1)، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: إن فعلت تؤمنون ؟ قالوا: نعم، وكانت ليلة بدر، فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ربه أن يعطيه ما قالوا فانشق القمر فلقتين (2)، ورسوله صلى الله عليه وآله عليه وآله ينادي: يا فلان يا فلان اشهدوا. وقال ابن مسعود: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله شقتين، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله اشهدوا اشهدوا. وروي أيضا عن ابن مسعود أنه قال: والذي نفسي بيده لقد رأيت الحراء (3) بين فلكي القمر. وعن جبير بن مطعم قال: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى صار فرقتين _____ (1) فرقتين خ ل وهو الموجود في المصدر والفلقيتين: القطعتين. (2) في المصدر: فرقتين. (3) في المصدر: حراء وهو الصحيح. [*] _____